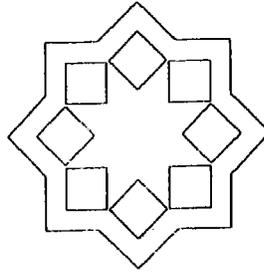


## حرف الضاد

[138] بنات الضمير<sup>(1)</sup> : أحاديث النفس . والأسفرار<sup>(2)</sup> .  
والأفكار .



[138] أورده ابن الأثير في المرصع في الأبياء والامهات والابناء: (198).

(1) الضمير: السر، وما يضمه الإنسان في نفسه ويصعب الوقوف عليه، الجمع: ضمائر. والضمير عند الفلاسفة: حس باطني يُدرك به المرء الخبيث والطيب من الأعمال والأقوال والأفكار، والتفرقة بينها، واستحسان الحسن، واستقباح القبيح منها.

(2) الأسرار: المفرد: السر، وهو ما يكتمه المرء في نفسه من الأمور. يقال: صدور الأحرار قبور الأسرار.

في كتمان السر يقول الإمام الشافعي رضي الله عنه:

إذا المرء أفضى سره بلسانه  
وإلام عليه غيره فهو أحمق  
إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه  
فصدر الذي يستودع السر أضيّق

وقال الكريزي:

اجعل لسرك من فؤادك منزلاً  
لا يستطيع له اللسان دخولا  
إن اللسان إذا استطاع إلى الذي  
كتم الفؤاد من الشؤون وصولاً  
ألقيت سرك في الصديق وغيره  
من ذي العداوة فاشياً مبذولاً